

موجبات النجاة يوم القيمة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العياد

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان
محمدًا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد فموضوع هذا اللقاء
موجبات النجاة يوم القيمة واسبابها ولا شك ان كل ناصح لنفسه - 00:00:30

مريد لسعادتها يهمه غاية الاهمية هذا الموضوع الذي هو جليل القدر عظيم المكانة ولعله بين يدي هذا الموضوع المهم اذكر قصة
عظيمة الفائدة اطرافها ثلاثة هم خير امة محمد صلى الله عليه وسلم. والقصة مخرجة - 00:01:10

في المسند للامام احمد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مر بي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسلم عليه فلم اشعر به فذهب
الى ابي بكر وقال ارأيت عثمان مررت - 00:02:00

وبه وسلمت عليه فلم يرد علي السلام قال عثمان فاتى هو وابو بكر وقت ولاية ابي بكر الي. وقال لي ابو بكر رضي الله عنه مر بك
اخوك عمر والقى عليك السلام - 00:02:34

فما ردت عليه فقال ما سلم علي قال عمر بلى والله سلمت عليه قال والله ما شعرت بك. قال ابو بكر رضي الله عنه صدق عثمان قد
شغلك امر سماه - 00:03:03

قال رضي الله عنه وارضاه كت افكر في نجاة هذا الامر حيث مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما سأله عن نجاة هذا الامر
فقال ابو بكر رضي الله عنه لقد سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك - 00:03:37

فقام اليه عثمان وقال بابي انت احق بذلك فماذا اجابك؟ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة
التي عرضت على عمي لها فهيء لها نجاة - 00:04:11

تأمل في هذه القصة العظيمة كيف ان امر النجاة يهم الصادقين. في طلب السعادة الفلاح في الدنيا والآخرة. واذا كان عثمان رضي الله
عنه اهمه هذا الامر وشغله كثيرا حتى انه من به عمر والقى عليه السلام فما شعر به - 00:04:46

من شدة اهتمامه بهذا الامر. وهو مبشر رضي الله عنه وارظاه بالجنة ومع ذلك شغله امر النجاة وعظم تفكيره به وانشغاله انشغال بالله
في بحثه والسؤال الذي يطرح نفسه هل فكرنا بجد - 00:05:26

في امر نجاتنا يوم نلقى ربنا سبحانه وتعالى وهل كان منا استعداد ليوم المعاد بما تكون به نجاة العبد وفلاحه في ذلك اليوم العظيم
وقد قال الله سبحانه وان منكم الا والدها كان على ربك - 00:06:02

حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا. ونذر الظالمين فيها جثيا. جاء في المستدرك للحاكم ان عبدالله بن رواحة رضي الله عنه كان في
بيته وعنه زوجه فبكى فبكى. فقال لها ما يبكيك؟ قالت - 00:06:40

بكيت فبكيت فسألته ما الذي ابكاه؟ قال ذكرت قول الله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا. ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا فلست ادرى ان انجو ام لا - 00:07:10

هذا امر عظيم جدا. ينبغي ان يهتم به كل مسلم وان يفكر بجد في اسباب نجاته وموجبات فلاحه. يوم يلقى ربه سبحانه وتعالى

وليكون منه استعداد لذلك اليوم وتزود ل يوم المعاد. بما - [00:07:42](#)
به النجاة ولعلي في هذه العجلة وفي هذا اللقاء اشير الى جملة من الامور العظيمة التي هي اهم ما تكون به نجاة العبد يوم نلقى الله
سبحانه وتعالى والخ بها في نقاط عديدة. اولا اعظم - [00:08:16](#)
اسباب النجاة يوم القيمة بل لا نجاة الا به توحيد الله جل في علاه. واخلاص الدين له. وشاهد من معنا في هذه القصة العظيمة. حيث
قال النبي عليه الصلاة والسلام من قبل مني - [00:08:59](#)
الكلمة التي عرضتها على عمي فردها فهي له نجاة والمراد بالكلمة كلمة التوحيد. وليس المراد قولها قول مجردا وانما المراد تحقيق ما
دللت عليه من الدين لله. وافراده تبارك وتعالى بالعبادة. والتوحيد - [00:09:29](#)
هو الغاية التي خلق الله سبحانه وتعالى الخلق لاجلها. ووجودهم لتحقيقها كما قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون قال الله تبارك وتعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته. وقال - [00:10:08](#)
الله تبارك وتعالى وما امركم الله مخلصين له الدين. وقال الله تبارك وتعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله
واجتنبوا واجتنبوا الطاغوت فالتوحيد اساس النجاة. فمن جاء يوم القيمة - [00:10:38](#)
بتالي بدون حساب اب ولا عذاب. والنوع الثاني نجاة من الخلود فيها - [00:11:08](#)
اذا كان الموحد لقي ربه يوم القيمة عاصيا مرتكبا لجملة من كبائر الذنوب وعظائم الاثام دون الكفر بالله سبحانه وتعالى. فان دخل
النار بسبب ذنبه فانه لا يخلد فيها. بل تكون له نجاة - [00:11:48](#)
من الخلود فالنجاة نوعان. نجاة من الدخول وهذه لم تتحقق التوحيد ونجاة من الخلود. وهذه لمن جاء بالتوحيد. دون ان يتممه او بل
ووقع في جملة من المعاishi التي اطعفت ايمانه. واستحق بسببها دخول - [00:12:18](#)
نار لكنه ينجو من الخلود فيها بما من الله سبحانه وتعالى به عليه من توحيد لله جل وعلا ومن جاء يوم القيمة بغير التوحيد فانه لا
مطعم له في النجاة ابدا. ولا سبيل له لنيل الرحمة والغفران - [00:12:48](#)
قال الله تبارك وتعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفو. وهم يصرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه - [00:13:18](#)
تذكرة وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير. وهذه الاقسام في النجاة النجاة من دخول النار نجاة من عدم الخلود فيها. وعدم
النجاة اصلا. ذكرت على توالي في قول الله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا - [00:13:48](#)
فمنهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتصد. ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها. الى ان قال سبحانه
وتعالى والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيما يموتون ولا يخفف عنهم من عذابها. فقوله - [00:14:28](#)
جل وعلا ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات هذان القسمان لهما نجاة من دخول النار. ووعد بدخول الجنة دخولا اوليا بدون حساب
ولا عذاب. اما المقتصد فوالذي فعل الواجب. وترك المحرم. واما السابق بالخيرات فوالذي زاد على ذلك - [00:14:58](#)
بفعل الرغائب والمستحبات. واما الظالم لنفسه فهو الذي ظلمها المعاishi والذنوب التي دون الكفر بالله سبحانه وتعالى فهذا معرض
للعقوق ودخول النار الا انه ان دخلها فانه لا يخلد فيها بل ينجو بما - [00:15:38](#)
من الله سبحانه وتعالى عليه من توحيد واخلاص لله عز وجل اما القسم الثالث فهو الذي لا نجاة له فهو من ذكره الله بقوله والذين
كفروا نار جهنم لا يقضى عليهم فيما يموتون ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفو - [00:16:08](#)
السبب الثاني من اسباب النجاة يوم القيمة العناية بالسنة النبوية. والهدي المبارك الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان
الامر كما قال الامام مالك بن انس رحمه - [00:16:38](#)
الله تعالى السنة سفينۃ نوح. فمن ركبها نجى. ومن تركها غرق فمن موجبات النجاة واسبابه العناية بسنة النبي. الكريم. عليه الصلاة
والسلام ولزوم نهجه صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تبارك وتعالى - [00:17:08](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا وقال الله تبارك وتعالى وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال الله سبحانه - [00:17:38](#)

وتعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. والایات في هذا المعنى كثيرة ومن كانت اعماله على
غير الهدي هدي الرسول عليه الصلاة والسلام فانه لا ينال بتلك الاعمال نجاة. لأن العمل - [00:17:58](#)

الذى ينجو به العامل هو المواقف لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ولهذا صح عنه انه قال صلوات الله وسلمه عليه من احد
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:18:28](#)

وفي حديث العظاظ ابن سارية لما ذكر عليه الصلاة والسلام الاختلاف الكبير الذي ستقع فيه امته حيث قال وستفترق حيث قال انه
من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. بين سبيل النجاة دون ان - [00:18:58](#)

صلوات الله وسلمه عليه قال فعليكم بسنني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من من بعد تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواجد واياكم
ومحدثات الامور ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خطب الناس قال - [00:19:28](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلاله. فالنجاة انما تكون بلزم غرزة والتمسك بنهجه والاقتداء بهديه صلوات الله وسلمه - [00:19:58](#)

وبركاته عليه. الامر الثالث من اسباب النجاة يوم القيمة جملة امور جمعها الله سبحانه وتعالى في قوله ومن يطع الله ورسوله
ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون فذكر جل وعلا امورا اربعة لا فوز ولا نجاة - [00:20:28](#)

ولا فلاح الا بها. طاعة الله جل وعلا. وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله وخشية الله عز وجل اساس عظيم للنجاة. فان
اهل النجاة هم الذين هم من خشية ربهم مشفقون. فان هذه الخشية - [00:21:08](#)

تسوق الانسان الى ترك القبائح وفعل الطاعات والاقبال على العبادات. وقد قال الله سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء.
وكلما كان العبد اعظم معرفة بالله كان اعظم خشية لله. وكلما - [00:21:45](#)

كان العبد اعظم خشية لله كان اعظم عنایة بطاعة الله. واتباع نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدا عن الاثام والمحرمات.
فمن كان بالله اعرف كان منه اخوف ولعبادته اظلم وعن معصيته ابعد - [00:22:15](#)

ومن اسباب النجاة يوم القيمة امور ثلاثة عظيمة جمعها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد على اثر سؤال ورد اليه صلوات
الله وسلمه عليه من احد اصحابه الكرام. وفي جامع الترمذى عن عقبة بن عامر - [00:22:44](#)

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما النجاة؟ فقال صلى الله عليه وسلم املك عليك لسانك وليس لك بيتك وابكي على خطائك.
فجمع عليه الصلاة والسلام امورا ثلاثة تكون بها نجاة العبد ولا سيما عندما تشرئب الفتنة. فان هذه الامور - [00:23:14](#)

الثلاثة لا نجاة في الفتنة الا بالاستمساك بها. اولها صيانة وحفظ المنطق. املك عليك لسانك. ولا يمكن ان المرء لسانه الا اذا كان يزن
كلامه قبل ان يتكلم به. فان كان - [00:23:54](#)

خيرا تكلم وان كان بخلاف ذلك احزن. كما قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ولا يمكن
ان يكون كذلك الا اذا ملك - [00:24:24](#)

لسان نفسه بان يزن كلامه قبل ان يتكلم. وما ينبغي ان يعلم في هذا المقام ان خطورة اللسان وجنايته على المرء عظيمة جدا. وقد
قال عليه الصلاة والسلام ثلثة امك يا معاذ. وهل يكب الناس على وجوههم؟ في النار - [00:24:44](#)

او على مناخرهم الا حصائد السنتهم. وقال عليه الصلاة والسلام وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين
المشرق والمغارب. فاللسان امره خطير - [00:25:14](#)

جناية اللسان جناية على البدن كله. كما قال صلى الله عليه وسلم اذا ابن ادم فان الاعضاء كلها تکفر اللسان. تقول اتق الله فيما. فان
انما نحن بك فان استقمت استقمنا. وان اعوججت اعوججنا. والامر الثاني مما ذكر في هذا الحديث - [00:25:34](#)

ام البيوت ولا سيما عندما تشرئب الفتنة ليكون المرء بعيدا عن الاستشراف لها. فان الفتنة في غاية الخطورة. وقد قال عليه الصلاة

والسلام ان السعيد من جنب الفتن ولا شك ان في البيت امنة للمرء والسلامة من الفتنة - 00:26:04

استجد في زماننا هذا امر اصبح فيه البيت ايضا مجملة للفتنة ومجملة للشر حيث دخلت الى بيوتات الناس هذه الاجهزة الحديثة التي تجلب للمرء الشر وهو في قعر بيته وربما لو خرج وجالس بعض الرفقة الذين فيهم بعض الشر ربما - 00:26:34

من جلوس بعض الناس مع بعظ المواقع الخبيثة والقنوات المفسدة قنوات الشر فساد التي اضرت بكثير من الناس. اما في باب الشهوات او في باب الشبهات. وتورط كثير من الناس ورقات عظيمة من خلال تلك المواقع ومن خلال تلك القنوات - 00:27:14

فاصبح امر لزوم البيوت. الذي ذكر في هذا الحديث يحتاج الى ان يد في زماننا هذا بالبعد عن تلك المواقع والقنوات التي تجلب للمرء فتنة وشرا اما في باب الشبهات او في باب الشهوات - 00:27:43

والامر الثالث مما ذكره النبي صلوات الله وسلامه وبركاته في هذا الحديث العظيم قوله وابكي على خطئتك وخطيئة هنا مفرد والمفرد اذا اظيف يفيد العموم اي خطاياك وذنوبك والعبد في هذا المقام لينال النجاة والفوز عليه ان يستحضر - 00:28:13

كثرة اخطأه وكثرة ذنبه منها القديم ومنها الحديث ومنها ما وقع فيه سرا ومنه ما وقع فيه علنا منها الكثير ومنها القليل ومنها الدقيق ومنها الجليل يستحضر ذلك ويبكي على خطئته. ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى. من جميع ذنبه - 00:28:51

وفي الدعاء المأثور اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اوله واخره علانيته ذنبك متنوعة واطاوك متعددة فيها القديم وفيها الحديث وفيها السر وفيها العلن وفيها الدقيق وفيها الجليل. فإذا استحضر العبد خطاياه وقوعه في الذنب و بكى وندم - 00:29:21

وتاب الى الله سبحانه وتعالى كان توبته نجاة. والتوبة كما صح بذلكم الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم تجب ما قبله وما يعينك على التوبة ان تعمل - 00:29:51

هذا الامر الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام ان تبكي على خطئتك. تذكر خطاياك ذنبك اثامك اجمع نفسك على التوبة الصادقة الى الله سبحانه وتعالى من كل ذنب وخطيئة في الدعوات المأثورة عن نبينا صلى الله عليه وسلم اللهم اني - 00:30:11

استغفرك مما تعلم. لأن ذنبك انت ايها العبد كثير منها الا تعلمه نسيته لكن رب العالمين احاط بها علما احصاه الله ونسوه. فبكاء على خطئته وندمه على ذنبه ومجاهدته لنفسه على التوبة الصادقة الى الله - 00:30:41

وتعالى لا شك ان ذلك من اعظم اسباب ومحاجبات النجاة يوم القيمة ومن اسباب النجاة في ذلك اليوم العظيم ما جاء في حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم وهو في صحيح مسلم - 00:31:11

ان نوفل بن قوقل رضي الله عنه وارضاه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة واحللت الحلال وحرمت الحرام الدخل الجنة؟ يبحث عن نجاة - 00:31:41

ويريد خلاصة في باب النجاة يوم القيمة. قال ارأيت اذا اهللت وحرمت الحرام ادخل الجنة؟ قال نعم. في رواية اخرى للحديث وهي في صحيح مسلم قال ارأيت اذا صليت المكتوبة واحلللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك - 00:32:16

شيئا الدخل جنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. والله لا ازيد على ذلك شيئا وهذا فيه امر واضح بين ان من ادى فرائض الاسلام وواجبات الدين - 00:32:46

وهي امور بينة معلومة وتجنب الحرام وابتعد عن اللاثم دخل يوم الجمعة الجنـة بسلام وكان من الناجين المفلحين الفائزـين. تأمل هذا الامر الذي اهم اـن او قـل رضـي الله عنـه وارـضاـه. وفي الـوقـت نفسه تـأـمل الضـيـاع الكـثـير الذي دـخـلـ علىـ كـثـيرـ منـ النـاسـ - 00:33:06

اسـألـ وليـسـ عـلـىـ كـلـهـ مـنـ خـالـلـ مـحـركـ الـبـحـثـ الـمـعـرـوفـ بـقـوـقـلـ وـاـنـظـرـ الـفـرـقـ بـيـنـ هـذـهـ الـمـتـاهـةـ هـذـاـ هـذـاـ الـمـحـركـ وـمـحـركـ الـبـحـثـ

الـذـيـ دـخـلـ مـنـ خـالـلـ ذـكـرـ الـمـحـركـ إـلـىـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ شـرـورـ عـظـيمـةـ وـبـلـايـاـ جـسـيـمـةـ وـبـيـنـ هـمـةـ هـذـاـ الصـحـابـيـ اـبـنـ قـوـقـلـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:33:36

وارضاـهـ فيـ هـمـتـهـ كـيـفـ كـيـفـ انـحـصـرـتـ فيـ سـبـبـ نـجـاتـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـحدـدـ سـبـبـ النـجـاةـ فيـ خـلاـصـةـ مـوجـزـةـ مـعـيـنـةـ وـاقـسـمـ بـالـلـهـ

الـاـلـيـزـيدـ عـلـىـ ذـكـرـ بـحـثـ يـجـمعـ نـفـسـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـمـرـ الـعـظـيمـ الـذـيـ بـهـ نـجـاتـهـ وـلـاـ يـزـيدـ عـلـىـ ذـكـرـ شـيـئـاـ.ـ وـهـوـ بـذـلـكـ - 00:34:06

بـاذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـنـالـ النـجـاةـ وـالـفـوزـ وـدـخـولـ الـجـنـاتـ فيـ ذـكـرـ الـيـوـمـ الـعـظـيمـ فـمـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ النـجـاةـ العـنـيـاـ بـفـرـائـضـ الـاسـلامـ

واجبات الدين. والبعد عن الآثام بعد عن كباقيه بعد عن الحرام. يجاهد المرء نفسه ويصبر نفسه. والله تبارك وتعالى يقول والذين -

00:34:36

جاهدوا فيما لنهم سبلا وان الله لمع المحسنين. ومن اسباب النجاة يوم القيمة ان تذكر ذلك اليوم العظيم الذي تقف فيه بين يدي الله. يوم المجازاة والمحاسبة يوم الدين وما ادرك - 00:35:06

كما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين؟ يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله فان تذكر ذلك اليوم واهواله وشدائده وان الناس فيه فريقان فريق في الجنة وفريق في السعير. يجب خوفا واستعدادا - 00:35:36

لذلك اليوم العظيم. وانظر الى الناجين يوم القيمة وهم يتحدثون عن سبب نجاته في قول الله سبحانه فاما من اوتى كتابه بيمينه. فيقول هاؤم اقرأوا كتابي ما سبب النجاة؟ ما سبب اخذه لكتابة بيمينه؟ ماذا قال؟ اني - 00:36:06

ظننت اني ملاق حسابي هذا هو سبب نجاته. اني ظننت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة راضية في جنة عالية فكان سبب نجاته انه ظن ومعنى ظن اي اعتقاد في هذه الحياة الدنيا انه سيلقى الله. في الآية الاخرى - 00:36:36

اخري انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فتذكر ذلك اليوم العظيم الاصل وانك ستقف امام الله سبحانه وتعالى في يوم المجازاة يجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى فان هذا يجب لك - 00:36:56

استعدادا لذلك اليوم العظيم. اتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. ومن علم انه سيقف بين يدي الله. فليعلم ان الله سائله. واذا علم ان الله سائله فليعد من مسألة جوابا ول يكن الجواب صوابا. ومن لطيف ما يذكر في هذا الموضوع - 00:37:26

قصة للفضيل ابن عياض رضي الله عنه حيث لقي رجلا كان مفرطا فقال له كم امضيت من السنين قال ستين سنة قال اوما علمت انك في طريق وقد اوشكت ان - 00:37:56

ان تبلغ نهايته فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون. فقال له او تعرف تفسيره؟ قال وما تفسيره؟ قال انا لله اي انا عبد وانا اليه راجعون اي انا اليه راجع. فاما علمت انك لله عبد - 00:38:26

اليه راجع فاعلم انه سائلك. واذا علمت انه سائلك فاعد للمسألة جوابا قال الرجل ما الحيلة؟ قال رحمه الله يسيرة قال وما هي؟ قال احسن في ما بقي يغفر لك ما قد مضى. فانك ان اسألت فيما بقي اخذت فيما بقي وفي - 00:38:56

فيما مضى. وهذا ملحظ مهم جدا. ولا سيما من امضى زمانا طويلا في عمره مفرطا في عيشة راضية في جنة عالية فكان سببا في بعض الذنوب والآثام عليه ان يتدارك نفسه فيما بقي من عمره فليحسن في هذا الذي يبقى - 00:39:26

وما يدريك كم هذا الذي يبقى؟ قد يكون اياما قد يكون شهرا قد يكون سند واحدة لا تدري فاحسن فيما بقي يغفر لك ما قد مضى. كل الذي مضى يغفر لك اذا تبت - 00:39:46

واحسنت فيما بقي غفر لك كل ما مضى من حياتك. فان اسألت فيما بقي اخذت فيما بقي وفيما مضى. الشاهد ان من اسباب النجاة تذكر يوم الجزاء والحساب. مما - 00:40:06

العبد على الاستعداد لذلك اليوم والتهيء ليوم المعاد ومن اسباب النجاة كثرة الدعاء واللجوء الى الله سبحانه وتعالى. فان الامر بيده والننجاة بيده فلا نجاة الا من نجاه الله. فاطلب نجاتك من الله - 00:40:26

سبحانه وتعالى والدعاء مفتاح كل خير في الدنيا والآخرة. والله سبحانه وتعالى يقول واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:40:56

قال ربكم ادعوني استجب لكم. الدعاء مفتاح كل خير. ولهذا من اراد لنفسه النجاة يكثر الدعاء الدعاء بالثبات الدعاء بالسلامة من الزينة الدعاء الصالحة بالهدایة واعظم الدعاء على الاطلاق الدعاء الذي في فاتحة الكتاب - 00:41:19

اهدىن الصراط المستقيم. فان هداك الله صراطه المستقيم نجوته في دنياك وآخرك وهذا اعظم الدعاء على الاطلاق. ومن الدلائل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى افترضه على العباد في اليوم والليلة سبع عشرة مرة بعد ركعات الصلوات المكتوبة وليس من الدعاء دعوة افترضها الله على العباد - 00:41:49

هذه الدعوة اهدنا الصراط المستقيم. مع ان كثيرا من عوام المسلمين يقرأ سورة الفاتحة ولا يستشعر انها دعاء. عندما يقول اهدنا الصراط المستقيم. ولهذا مما جاء عن شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة - [00:42:21](#)

الله تعالى قوله ينبغي ان يتباهى عوام المسلمين على ان قوله اهدنا الصراط المستقيم دعاء فهذا دعاء عظيم بل هو اعظم الدعاء واجله [00:42:41](#) الحاصل ان الدعاء واللجوء الى الله سبحانه وتعالى والالاحاج عليه بالسؤال جل وعلا من اعظم موجبات النجاة لان - [الامر بيد الله وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يقولون في رجزهم لولا الله ما اهتدينا لا صمنا ولا صلينا والله جل وعلا يقول فلولا \[00:43:11\]\(#\) ولو لا فضل الله عليكم ورحمته - \[00:43:11\]\(#\)](#)

ما زكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يذكي من يشاء. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا. ويقول جل وعلا ولكن الله حب اليكم اليمان وزينه في قلوبكم - [00:43:31](#)

وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اوئلهم هم الراشدون فضلا من الله ونعمته. والله عليم حكيم فليقبل طالب النجاة على ربه [00:43:51](#) سبحانه ولily عاليه بالسؤال ومن موجبات النجاة يوم القيمة كثرة الاستغفار - [00:43:51](#)

وفي القرآن يقول الله عز وجل وما كان الله معذبهم وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:44:21](#)

فذكر جل وعلا الاستغفار موجبا للنجاة في ذلك وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. فالاستغفار موجب للنجاة. ومما يروى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه انه قال عجبت - [00:44:57](#)

لمن يهلك والنجاة معه. عجبت لمن يهلك. والنجاة معه. قيل وما هي؟ يعني ما هي هذه النجاة؟ قال الاستغفار وقد قال عليه الصلاة والسلام طوبى لمن وجد في صحيفته يوم القيمة استغفارا - [00:45:27](#)

ومن موجبات النجاة يوم القيمة الا يعجب من بعمله والا يغتر بنفسه والا يغتر بطاعاته وليحذر من ذلك اشد الحذر لان من الناس من يأتي باعمال صالحتات وطاعات متنوعات فيصيبه شيء من الغرور او العجب بعمله. والعجب مهلك - [00:45:52](#)

لصاحب قد قال الناظم رحمة الله والعجب فاحذر. ان العجب مجترف اعمال صاحبه في سيره العرميين العجب هلكة ولهذا ينبغي على الانسان الا يتقرب باعماله وان لا يركن الى اعماله - [00:46:32](#)

وكيف يركن مرء مقصري في اعماله؟ مع قول النبي عليه الصلاة والسلام لم يدخلوا منكم احد الجنة بعمل قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته - [00:46:56](#)

وقد قال عبدالله ابن ابي مليكة رحمة الله وهو من علماء التابعين ادركت اكثر من ثلاثين صاحبها كلهم يخاف النفاق على نفسه وقال الحسن البصري رحمة الله تعالى ان المؤمن جمع بين احسان ومخافة - [00:47:16](#)

المنافق جمع بين اساءة وامن وقد مر علينا قصة الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة في بكائه عندما ذكر قول الله سبحانه وتعالى وان منكم الا والدها كان على ربك حتما مقضيا ثم نجني الذين اتقوا وندروا الظالمين - [00:47:36](#)

فيها جزية ثم يقول رضي الله عنه بين سبب بكائه لا ندري انجو ام لا. فالحاصل ان العبد اذا وفق لكثير او لقليل من العمل لا يغتر باعماله. بل ينبغي عليه - [00:48:01](#)

ان يرى نفسه دوما وابدا مفترطا ومقصرا وكلما تيسر له عمل او طاعة او عبادة فليجمع مع الطاعة الخوف من عدم القبول كما قال الله سبحانه وتعالى في اوصاف المؤمنين الكامل قال الله - [00:48:21](#)

عز وجل والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. ومعنى وجلة اي خائفة من ان ترد اعمالهم ولا تقبل منهم. وقد جاء في المسند للإمام احمد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها سألت النبي صلى - [00:48:48](#)

الله عليه وسلم عن معنى هذه الآية. فقالت يا رسول الله اهو الرجل يسرق ويُرثى ويقتل ويُخاف ان يعذب؟ قال لا يا ابنة الصديق. ولكنه الرجل يصلى ويصوم ويصدق ويُخاف الا يقبل. ولهذا اذا من - [00:49:18](#)

الله سبحانه وتعالى على العبد بفعل الطاعات لا يرken الى هذه الاعمال بل يكون خائفا ان ترد عليه اعماله ويكون ايضا سائلا لربه

ومولاه ان يتقبل منه طاعاته جل وعلا. والله يقول - [00:49:48](#)

انما يتقبل الله من المتقين وقد ذكر الله جل وعلا عن خليله ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام في بنائهم للبيت قال الله عز وجل
واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - [00:50:08](#)

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. تأمل خليل الرحمن ويبني بيته ابراهيم وابنه اسماعيل عليهما السلام في بنائهم للبيت قال الله عز وجل
كثير انه فرض رحمه الله قرأ هذه الآية وبكي قال خليل الرحمن ويبني بيته ابراهيم وابنه اسماعيل - [00:50:34](#)

ما قد لا يقبل فالحاصل ان نجاة العبد وفتاحه يوم القيمة لا بد فيها من جد واجتهاد وصبر ومصابة ومرابطة ومحاسبة للنفس
وحسن اقبال على الله تبارك وتعالى وعناية بامر التوحيد - [00:51:04](#)

العظيم ولزوم لسنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ومحافظة على فرائض الاسلام واجبات الدين وبعدا عن كبار الذنوب
وعظام الذنوب مع المكافحة الى النفس واللجوء الى الله طلبا للمعونة منه والحاها عليه تبارك وتعالى - [00:51:34](#)

بالسؤال مع الاكتار من الاستغفار وفي ذلك نجاة العبد وفلاحة يوم يلقى ربه سبحانه وتعالى. اسأل الله الكريم رب العرش العظيم
بسمائه حسن وصفاته العليا ان يجعلنا اجمعين من عباده الناجين. وان ومن - [00:52:04](#)

وليائمه المقربين وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان اليه صراطا مستقيما. وان يغفر لنا ولوالدينا. ولمشايخنا
وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انه تبارك وتعالى غفور رحيم. وصلى الله - [00:52:34](#)

وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين احسن الله اليك وبارك فيك وجعلنا في ميزان حسناواتك يوم
القيمة. ايها الاحبة وردت بعض الاسئلة ونحن نطرح الاسئلة - [00:53:04](#)

يجب على هذا سائل يا فضيلة الشيخ يقول شيخنا الكريم غفل كثير من الاباء عن الاهتمام بسباب النجاة لابنه يوم القيمة.
واصبح همه نجاح ابنه في الدنيا في دراسته ووظيفته - [00:53:24](#)

من توجيهه للاباء في هذا الامر الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نعم. وقودها الناس والحجارة. ويقول جل وعلا
وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها. ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:44](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والاب راع ومسؤول عن رعيته ولا شك ان ما ذكره الاخ السائل امر غایة في الاهمية وان بعض
الاباء يعني تربية ابنه من الناحية الصحية والبدنية والدراسية لكنه يقصر ويفرط - [00:54:14](#)

في تربية ابنه من الناحية الدينية والمحافظة على طاعة الله سبحانه وتعالى والبعد عن الحرام ولا سيما وان هذا الزمان كثرة فيه
الفتن التي تدخل على الناشئة. وكثرت الوسائل التي - [00:54:54](#)

تجر الى الشر وتفضي اليه. مما يتطلب من الاباء يقظة واهتمامها. ورعاية الابباء وتأديبها لهم باداب الاسلام. مع اللجوء الى الله سبحانه
وتعالى بصدق ان يهديه الله وان يصلحهم وان يعيذهم من الفتن والشرور. ولا شك ان هذا واجب عظيم ومطلب جسيم - [00:55:14](#)
نية كبيرة يسأل عنها المرء اذا وقف بين يدي الله تبارك وتعالى. فانه يسأل عن ابناء لان معنى قوله لكم مسؤول عن رعيته ان يسألك
الله. فان مما يسأل عنه العبد - [00:55:44](#)

يوم القيمة هؤلاء الابباء هل ادبهم؟ هل رياهم؟ هل حرص على تنشائهم؟ النشأة الاسلامية يقول عليه الصلاة والسلام مروا ابناكم
بالصلة لبعض. واضربوهم عليهم لعشر. وفرقوا بينهم في المضاجع فتربيه الابباء على الطاعة والعبادة وتنشئة - [00:56:04](#)

على الصلاة والمحافظة عليها وتحذيرهم من المحرمات والاثام ومتابعتهم وملحوظتهم في ذلك لا شك ان هذا واجب على عاتق الاباء
يسألهم الله تبارك وتعالى عنه يوم القيمة. نعم. وهذا سائل اخر يقوم تقام دورات قرآنية - [00:56:34](#)

صيفية والله الحمد والمنة ويكون فيها الحماس في حفظ كتاب الله. وذلك بسبب الجوائز والتحفيز الذين ضعوا للطلاب. فهل هذا
الامر يربى الطلاب على عدم الاخلاص في الاعمال. مطلوب من المرء ومن طالب العلم مع كتاب الله - [00:57:04](#)

سبحانه وتعالى العناية بثلاثة جوانب. الحفظ والفهم والعمل هذه الامور الثلاثة كلها مطلوبة. والله تعالى يقول الذين اتبناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته. وتلاوة الكتاب حق التلاوة بالحفظ القراءة وبالفهم والتدبر وبالتطبيق. والله سبحانه وتعالى يقول كتاب

الى مبارك ليتذكروا اياته. وليتذكروا اولوا الالباب. ويقول سبحانه وتعالى افلا يتذكرون القرآن؟ ويقول جل وعلا اعلم يتذكروا قول ولا يأتوا في هذا المعنى والذي ينبغي هو تنشئة البناء على العناية بالحفظ والفهم والعمل - [00:58:04](#)

والا فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول والقرآن حجة لك او عليك ويقول ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع اخرين. ويقول احد السلف ولعل قنادة رحمة الله ما جلس احد مع هذا القرآن الا قام منه اما بزيادة او نقصان - [00:58:34](#)

بزيادة ان تدبر وعمل وطبق ما يؤمن به في القرآن وبنقصان ان كان يسمع الآيات التي فيها الوعيد والتهي ولا يبالى بالتطبيق فتكون هذه الآيات حجة عليك ارأيتم مثلًا لو ان طالبا حفظ في حلقة التحفيف - [00:59:04](#)

قول الله عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك كبر احدهما او كل اهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما. وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم - [00:59:34](#)

جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. حفظها باتقان واجازه المحفظ في هذه الآية او في السورة بتمامها باعطاء الدرجة الكاملة. ثم لما يذهب الى البيت لا يتحقق هذا البر ويتأفف من والديه ويتضجر وربما ينهض - [00:59:54](#)

هل يكون بمجرد حفظ لحراس هذه الآية اصبح من اهله؟ لا والله. فأهل القرآن الذين هم اهله هم من يفهمونه ويعملون به. قد قال الحسن البصري رحمه الله تعالى انزل هذا - [01:00:24](#)

القرآن ليعلم به. فاتخذ الناس قراءته عملا. ولهذا ينبغي ان يعتنى بهذا وان يربى البناء والنساء على العناية بالفهم والعنابة بالعمل حتى ولو تأخر الحفظ ليس من الضروري ان يحفظ بسرعة. وابن عمر رضي الله عنه مكت في حفظ سورة البقرة - [01:00:44](#)

سبعين سنة وهذا الاخ له سؤالان يقول في سؤاله الاول ما حكم لبس البنات تسع سنين فاصل بفستان غير ساتر للعديد. وسؤال اخر يقول هناك ائمة يقرأون نصف وجه او اقل في صلاة التراويح - [01:01:14](#)

ويستعجل في الصلاة حتى يستجلب كثيرا من المصلين بزعمه فيما اذا تتصحون امثال هؤلاء للسؤال الاول بقية وهو هل وضع الجوائز فيها تربية للطلاب في حلق الحفظ على عدم الاخلاص فتشجيع الطلاب سواء من ادائهم او في حلق الحفظ بعض الحوافز - [01:01:41](#)

لا بأس بذلك. وبينه في الوقت نفسه طالب العلم الا تكون هذه الجوائز مقصدًا له وانما مقصد بحفظه لكتاب الله عز وجل وعنايته به التقرب الى الله. وهذه مهمة ان يربى البناء في حفظهم لكتاب الله عز وجل على الاخلاص لله سبحانه وتعالى. فاذا حصلت هذه - [01:02:19](#)

وجعلت بعض المحفزات والمشجعات فلا حرج في ذلك لانها تنشط الطالب وتحفظه اذا ربي تربية حسنة على العناية لله عز وجل في قراءته وحفظه لكتاب الله عز وجل وبين له هذا الامر فانها - [01:02:49](#)

باذن الله سبحانه وتعالى لا تضرهم. واما السؤال المتعلق باللباس وقول السائل بنت التسع سنوات بنت التسع سنوات قد تكون وقد تبدو بعض المفاتن لكن لو قال في سؤال بنت الخمس سنوات - [01:03:19](#)

والاربع سنوات او اقل او اكثر بقليل هل لا حرج في ان تلبس الالبسة غير المحتسبة فالحق ان هذه الالبسة فيها شيء من الجناية على هذه البنت. فان الامر كما قال - [01:03:49](#)

قال وبينها ناشي الفتى منا على ما كان عوده ابوه. وقد فطرت هذه البنت في اصل فطرتها الحشمة والستر والحياء. فاذا عودت منذ الصغر وبدأت تكبر مع هذه الملابس غير المحتسبة - [01:04:13](#)

تكبر وليس في نفسها نفرة منها. تكبر وليس في نفسها نفرة منها فتتكرر معها ولهذا كثير من الاسر بدأوا باللبسة مع الصغيرات غير محتسبات وكبرت البنت ولم يتمكنوا من الخلاص من تلك الالبسة. والواجب تقوى الله سبحانه وتعالى والحرص على تنشئة - [01:04:33](#)

البنت من اول امرها على الحشمة والستر والحياء وتأديبها بهذه الاداب لتنسى باذن الله سبحانه وتعالى نشأة طيبة مباركة. واما ما

يتعلق بالسؤال عن صلاة التراويح والتحفيف او الاطالة فان - 01:05:03

مراعاة الامام لاحوال المأمورمين. من حيث القوة والضعف والصحة والمرض والنشاط وغير ذلك هذا امر مهم. اذا صلى وحده او مع من يعلم منهم رغبة في تطويله. فليطول ما شاء. لكن اذا كان - 01:05:33

يصلی ووراءه من ضعیف ومن هو مريض ومن هو اه کبیر السن ونحو ذلك يراعی احوالهم يخفف في صلاته ليس تحفیفا مخلا بالصلة وانما ما يكون امرا وسطا بين التطويل الذي يکھلهم وبين التخفیف الذي یضر - 01:06:03

بصلاتهم ويخلوا بها. نعم وهذا سائل يسأل يقول هل يأثم ولی الامر باستخدام ابنائه للهاتف واجهزة الكمبيوتر استخدام خاطئا وسماعهم من قبل الابناء هو الذي اشتراها لهم. اذا وفر الاب لابنائه هذه - 01:06:33

الاجهزة ولم یعنی بظبطهم فيها وحسن استعمالهم لها وترك الحبل على غالبه وربما ايضا علم من حالهم یستعملونها في امور من كرها فانه یكون اثما في ذلك بلا شك - 01:06:58

وقد جنى على ابنائه جنایة عظيمة. جلب هذه الاجهزة لهم. دون متابعة لهم ودون رعاية ولا عنایة. فإذا كان جلب هذه الاجهزة ويعلم من حال ابنائه انهم یستعملونها في الحرام - 01:07:22

او لا یستعملون الا في الحرام ويفضوا الطرف عن ذلك فانه یكون اثما بذلك. وعليه ان یتقي الله عز في نفسه وان یتنقی الله جل وعلا في اولاده ولیبتذکر قول الله سبحانه وتعالی - 01:07:42

انفسكم واهليکم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا یعصون الله ما امرهم ويفعلون ما یؤمرون وهذا السائل یسأل يقول لي مصلحة اريد ان اريد قضاءها في جدة. قد تستغرق ساعات او يوم. فهل یجوز لي بعد قصائده ان - 01:08:02

لل عمرة ومن این؟ ام لا بدني ان اؤمن بمجرد مروري على المیقات وانتظر محرا حتى قضاء مصالحي؟ وجزاکم الله خيرا ان كان ذهابك الى جدة في حاجتك مع عزم منك في هذا - 01:08:30

الذهاب على اداء العمرة فان الواجب عليك ان تحرم عند محاذاتك للمیقات قبل الى جدة هذا هو الواجب عليك. وتدخل جدة محرا وتقضي حاجتك في ساعة ساعة او ساعتين او اقل او اکثر ثم تذهب الى مكة وانت على احرامك. اما - 01:08:50

لم تكن عندك نية عمرة ووصلت الى جدة في قضاء حاجة ثم نشأت عندك العمرة في جدة فانك تحرم تحرم منها كما هو الشأن في اهلها وسكانها. اما ان كان ذهاب - 01:09:20

الى جدة وقد عزمت على اداء العمرة فالواجب عليك ان تحرم بالعمرة اذا حاذیت المیقات وان لم تفعل فعليك بعد قضاء حاجتك ان ترجع الى المیقات وتحرم منه فان لم تفعل ذلك - 01:09:40

تكون قد تجاوزت المیقات واحرمت بعد تجاوزه والاحرام من واجب من واجبات الحج والعمرة. وهذا السائل یقول هل خطر معصية اشد من فضل البدعة؟ وهل في الاسلام مناهج متعددة؟ ام انه منهج واحد؟ البدعة اخطر - 01:10:00

من المعصية. وفي الحديث ان الله احتجز التوبة على كل صاحب بدعة حتى یدع بدعة لان امر البدعة خطير. والفرق بين البدعة والمعصية من اذا الخطورة ان صاحب البدعة یرى نفسه على طاعة - 01:10:30

صاحب المعصية یرى نفسه على معصية. ولهذا فانه اقرب للتوبة من صاحب البدعة. صاحب البدعة اذا نوصح اخذ يجادل لانه یرى نفسه على الحق اما صاحب المعصية فالغالب انه اذا نوصح یطلب من من نصحه ان یسائل الله له الهدایة والمعونة على التوبة من معصيته - 01:11:00

ولهذا امر البدعة اخطر من من المعصية والبدعة احب الى ابليس من المعصية ان البدعة لا یتاب منها الا ما اذا شاء الله سبحانه وتعالی للعبد ان یتوب لان صاحبها یراه یرى نفسه صاحب حق ليس صاحب بدعة. الا ان یفتح الله عليه ويفهم الامر. اما - 01:11:30

صاحب المعصية فهو قريب من التوبة لانه لا یزال یرى نفسه عاصيا مذنبا. یرجو ربہ سبحانہ وتعالی ان یتوب عليه. صاحب المعصية یسائل الله جل وعلا ان یغفر له ذنبه ومعصيته - 01:12:00

صاحب البدعة یسائل الله ان یقبل منه بدعة. لانه یرى ان بدعته طاعة. انظروا الفرق الشاسع بين هذا وهذا صاحب البدعة یراها

طاعة ويسأله ان يقبلها منه. يمارس البدعة مرة تلو الاخرى ويرجو الله ان - 01:12:20

منه بدعة والبدعة مردودة على صاحبها غير مقبولة منه. اما العاصي فانه يعرف من نفسه المعاصي ويسأله الله عز وجل التوبة من معصيته. نعم. وهذا يقول اذا كان الرجل يصوم ويصلی ولكنه يعتقد في الاولياء الصالحين من جلد النفع ودفع الضر كيف يكون امره - 01:12:40

هذا لا تقبل صلاته ولا تقبل صيامه لأن الأساس الذي يقوم عليه دين الله وهو التوحيد مفقود عنده فدين الله سبحانه وتعالى لا قيام له الا على توحيد الله. واخلاص الدين له جل في علاه - 01:13:10

وقد قال الله سبحانه وله اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. العبادة لا تكون مقبولة الا اذا قامت على التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى - 01:13:30

وهذا سائل يقول ما هو علاج العجب بالنفس؟ والعجب بالطاعات؟ علاج بالنفس بأمور ثلاثة. الامر الاول ان يذكر نفسه اذا اعجبت بالطاعات ان يذكر نفسه بالذنوب التي عنده. يعني اذا كان تفكيره - 01:14:00

الطاعات التي فعلها فحصل له العجب فليكشف الصفحة الاخرى من حياته وهي الذنوب الكثيرة التي عنده اول من معجب الى تائب. بهذا النظر الصحيح. اذا اذا كان نظره انصب على اعماله الصالحة - 01:14:30

فليكشف الصفحة الاخرى من حياته ولينظر الى الذنوب والخطايا والاثام التي عنده فيتحول من معجب الى تائب بنظره الى ذنبه وخططيته. هذا الامر الاول الامر الثاني ان تذكر النعمة فليتذكر النعمة نعمة الله سبحانه وتعالى عليه - 01:14:50

هذا العمل وانه لولا فضل الله عليه به لما حصل منه. فلولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. هذا يطرد العجب. ان تذكر منة الله عليك وفضله. وانه لولا - 01:15:20

توفيق الله سبحانه وتعالى لك. ومنه جل وعلا عليك. لما حصلت منك تلك الاعمال فبها النظر يتحول المرء من العجب الى السكر شكر المنعم سبحانه وتعالى الملحوظ يتحول من العجب الى التوبة من الذنوب والملحوظة الثانية يتحول من العجب الى شكر - 01:15:40

منعم سبحانه وتعالى على منه وفضله سبحانه وتعالى عليه هذان امران ملاحظة المنية وآلاما ملاحظة الذنب والامر الثالث ملاحظة التقصير في الطاعة نفسها التي اعجب بها. الذي حصل منه اعجب بها فليشهد - 01:16:10

تقديره فيها نفس الطاعة ان كانت صلاة او صياما او علما حصله لينظر الى ما عنده وفي تقصير في هذا الجانب. فاذا شهد التقصير الذي عنده في هذا الجانب وان حق الله عليه اعظم من ذلك - 01:16:40

ذهب عنه اه العجب بهذه امور ثلاثة مهمة وثمة امور غيرها لكن هذه من اهم ما يكون في طرد العجب آلام مشاهدة الذنب ومشاهدة المنية ومشاهدة التقصير في الطاعة. وهذا سائل يقول امرأة عمرها خمسة خمسة وستون سنة - 01:17:00

اه مات زوجها وهذا الزوج قد هجرها منذ خمسة عشر سنة الدورة انقطعت عنها منذ خمسة عشر سنة والآن توفي زوجها فهل تلزم هذه الزوجة العدة في بيتها نعم اذا كان لم يحصل طلاق فهي في عصمته الى ان مات وزوجته - 01:17:30

وزوجة له الى ان مات اذا كانت تعلم انه لما يطلقها فانها تعتد. نعم. وهذا يقول العمل افضل قراءة القرآن او الاستغفار او الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. وافضل طريقة الاستغفار وافضل طريقة للاستغفار والصلاه - 01:17:50

وهل قوم لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. تعتبر استغفارا؟ الافضل في كل وقت الاوقف للسنة في ذلك الوقت. هذه قاعدة في هذا الباب باب المفاضلة بين - 01:18:10

الاعمال الافضل في كل وقت الاوقف للسنة في ذلك الوقت. فمثلا لو قال قائل ايهما افضل قراءة القرآن او الذكر؟ يقال ان قراءة القرآن هي افضل الاذكار. لكن اذا اذن المؤذن اذا اذن المؤذن فالافضل ان توقف القراءة وتجميل المؤذن لأن هذا الاوقف للسنة في - 01:18:30

ذلك الوقت فالافضل في كل وقت الاوقف للسنة في ذلك الوقت. اذكار الصباح مثلا او وادبار الصلوات لو ان قارئا انتهى من صلاته السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله ومبشرة فتح المصحف - 01:19:00

يريد ان يقرأ هل الافضل له ان يفتح المصحف ويبدأ يقرأ مباشرة؟ او يأتي بالاذكار انوره التي كان يأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم
دبر كل صلاة. فالحاصل ان الافضل في كل - 01:19:20

لوقت هو الاولى للسنة في ذلك الوقت. هذه قاعدة جامعة ذكرها اهل العلم في هذا الباب وقول لا الله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين هذا استغفار فيه توبة الى الله سبحانه وتعالى - 01:19:40

وطلب الغفران والاعتراف بالذم فهذا فيه اه الاستغفار لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. سؤال هذا سائل يقول اذا اسقطت
المرأة الحمل في الشهر الثالث او الرابع ما حكم دفن هذا السقف؟ وما الحكم عليه لو دفنته - 01:20:00

وضعته في الزبالة اجلكم الله. اذا كان الطفل في هذا السن اه فانه يكون مخلقا فانه يكون مخلقا. له وجه وله سمع وله يد وله وقد
قال عليه الصلاة والسلام في الحديث يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون على - 01:20:30

مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه ملك فيأمر بكتب اربع كلمات. فإذا أكمل الجنين مئة وعشرين يوم فانه يرسل الملك
في ذلك الوقت وينفح فيه الروح. فإذا كان - 01:21:00

مخلقا اذا كان مخلقا فانه يصلى عليه. ويغسل. اما اذا كان قطعة من اللحم او او او قطعة من الدم او اشياء من هذا القبيل فان اه فان
ذلك لا لا يكون له اه - 01:21:20

احكام الطفل وانما هذا قطعة من اللحم وقطعة من الدم ترمي نتخلص منها ولا يكون لها من الاحكام مثل ما لو كان اه جنينا مخلقا
نعم وهذا السائل يقول فضيلة الشيخ اني احبك في الله وطبعا جميع الاسئلة صدرت بهذه العبارة يقول في سؤاله ما رأي فضيلتكم
في قول - 01:21:40

رمضان كريم جعلنا الله سبحانه وتعالى من المتحابين فيه وجمعنا اجمعين على طاعته وعبادته وما يقرب اليه سبحانه وتعالى.
ومقوله رمضان كريم لا ارى بها بأسا الكرم في هي اللغة له معنى اجتماع الخير. والله - 01:22:10

سبحانه وتعالى وصف عرشه بالكريم سبحانه وتعالى الكرم يعني اجتماع الخير وشهر رمضان شهر اجتمعت فيه الخيرات وانواعا
البركات فهو شهر مبارك فلا اعلم شيئا يمنع من استعمال هذه الكلمة ان يقول القائل رمضان - 01:22:50

كريم اه على اعتبار ان هذا وصف لرمضان لما جمع الله سبحانه وتعالى فيه من الخيرات متعددة. بلغنا الله اجمعين
شهر رمضان المبارك وبلغنا فيه رضاه واعاننا فيه على طاعته وما يقرب اليه واصلح الله - 01:23:20

لنا اجمعين شأننا كله وهدانا اليه صراطا مستقيما. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك.
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 01:23:50

اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلم وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 01:24:10

ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك
رسولك نبينا محمد واله وصحبه - 01:24:30